التاريخ:
٩ نوفمبر ٢٠٢٤

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري والحرائق البرية في الكاب الغربي

التاريخ:
٩ نوفمبر ٢٠٢٤

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري والحرائق البرية في الكاب الغربي

التقرير

واجهت جنوب أفريقيا مؤخرًا حادث حريق في منطقة الكاب الغربي، مما يمثل التحدي البيئي الأخير للبلاد. على مر السنين، عانت جنوب أفريقيا من فقدان كبير للغطاء الشجري بسبب عوامل مختلفة، حيث كانت الأنشطة الحرجية والزراعة المتنقلة هي العوامل الرئيسية. تكشف البيانات عن اتجاه مقلق لإزالة الغابات، مع خسارة صافية تبلغ 141,776.52 هكتار، وهو ما يعادل تغييرًا بنسبة -1.86٪ في الغطاء الشجري.

تمتد مساحة الغطاء الشجري في البلاد على مساحة تزيد عن 5,983,115 هكتار، والتي تعرضت لتقلبات. منذ عام 2001، كان هناك خسارة تراكمية تبلغ 530,16.50 هكتار من الغطاء الشجري، جزئيًا معوضة بمكسب قدره 388,239.98 هكتار. أثرت الاضطرابات على 1,280,110.91 هكتار، مما يسلط الضوء على ضعف غابات جنوب أفريقيا.

كانت الأنشطة الحرجية مسؤولة عن الجزء الأكبر من فقدان الغطاء الشجري، تليها الزراعة المتنقلة. تساهم الحرائق البرية والتحضر أيضًا في الانخفاض، على الرغم من أنها أقل أهمية. لا تقتصر تأثيرات هذه الخسائر على البيئة فحسب، بل لها أيضًا تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي على مر السنين.

يعتبر الحادث الأخير في الكاب الغربي تذكيرًا بالتهديدات المستمرة للموارد الطبيعية في جنوب أفريقيا. تواصل البلاد الكفاح لتحقيق التوازن بين استخدام الأراضي والحفاظ عليها والتحديات التي يفرضها تغير المناخ والأنشطة البشرية.